

دور الوساطة، الأمريكية في حل النزاع البريطاني - الغواتيمالي على بليز ١٩٦٥

م. مهند نجم عبد عباس وزارة التربية / المديرية العامة لتربية / الرصافة الثانية

١.م. د بشرى سكر خيون جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية قسم العلوم الإنسانية التاريخ

The role of American mediation in resolving the British-Guatemalan conflict over Belize 1965

Mr. Hind Najm Abd Abbas

Assistant Professor Bushra Sakr Khayoun

University of Baghdad - Ibn Rushd College of Education for Human Sciences

Department of Human Sciences History

Bushra.sukr@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

hndnjmbdbas@gmail.com

ملخص:

مثل عهد الرئيس الأمريكي ليندون جونسون تحولاً كبيراً في دور الولايات المتحدة الأمريكية وتقديمها الوساطة الأمريكية بعد أن رفضت ذلك مسبقاً حينما طلبت منها الحكومة الغواتيمالية، أن تقدم مساعيها الحميدة لحل الصراع البريطاني - الغواتيمالي لكن بعهد جونسون سعت حكومته انهاء حيادها في عام ١٩٦٥ وأن تكون جزءاً من ذلك النزاع بعد تقديم كلتا الحكومتين البريطانية والغواتيمالية طلباً مشتركاً إلى الولايات المتحدة الأمريكية، إذ ابدت الأخيرة موافقتها بعد مشاورات وعقد مؤتمرات لندن وميامي وقدمت من جانبها محامي أمريكي ويبستر مقترحاته بعد دراسة القضية ومعرفة اقتراحات كل طرف. الكلمات المفتاحية: جونسون، الوساطة الأمريكية - بريطانيا - غواتيمالا - ويبستر -

Abstract:

The era of US President Lyndon Johnson represented a major shift in the role of the United States of America and its provision of American mediation after it had previously refused it when the Guatemalan government asked it to provide its good offices to resolve the British-Guatemalan conflict, but during Johnson's era, his government sought to end its neutrality in 1965 and to be part of that conflict after both the British and Guatemalan governments submitted a joint request to the United States of America, as the latter expressed its approval after consultations and holding the London and Miami conferences, and on its part, American lawyer Webster presented his proposals after studying the case and knowing the proposals of each party, and accordingly.

Keywords: Johnson, American mediation- Britain- Guatemala - Webster

المقدمة

سعت الحكومة الغواتيمالية على احياء مطالبها في اقليم بليز وطلبت من الحكومة البريطانية أن تقدم طلباً مشتركاً رسمياً إلى الولايات المتحدة الأمريكية بأن تكون وسيطاً في النزاع على بليز، وتقديم مساعيها الحميدة، على الرغم من رفضها مسبقاً في التدخل بحل النزاع، لكن غواتيمالا جددت مطالبها عام ١٩٦٥ بعد منح الحكومة البريطانية بليز حكماً ذاتياً عام ١٩٦٤، وعليه عازمت على استئناف المفاوضات مرة اخرى لإيجاد حلاً، وخلال ذلك تم عقد مؤتمر ميامي ولندن واتفقت كلتا الدولتين على أن تكون الولايات المتحدة الأمريكية طرفاً في تقديم مقترحات تسهم بحل النزاع. لم تكن الحكومة الأمريكية آنذاك قد اعطت اهمية للنزاع وفضلت أن تكون طرفاً محايد، لكن الإدارة الأمريكية طلبت من كلتا الحكومتين أن تقدموا طلباً رسمياً وبعد مداوات اعلن الرئيس الأمريكي ليندون جونسون موافقته على تقديم المساعي الحميدة وتقديم وسيطاً من قبله لدراسة النزاع وتقديم مقترحاته.

اولاً: المطالب الغواتيمالية - البريطانية

أثبتت الأحداث سالفة الذكر، أن المحاولات الرامية التي شهدتها بليز على الاصعدة الداخلية والخارجية والتنافس بين الحكومتين البريطانية والغواتيمالية لإيجاد تسوية سلمية بتدخل من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وذلك بما عرف عنها بالمساعي الحميدة والتي باءت بالفشل، فلم تتوصل تلك المساعي لحل قضية بليز مما أدى إلى توقفها، لكن الحكومة الغواتيمالية طالما سعت إلى امتلاكها، لاسيما في المناقشات والمؤتمرات التي عقدتها للحصول على مواقف دولية وإقليمية من دول أمريكا الوسطى والأمم المتحدة وتأجيج الرأي العام الدولي وكسب عطفها، لم تثمر تلك المؤتمرات عن نتائج مرضية، إذ صارت جميع الدول المعنية بتلك القضية محط خلاف، ورغبتهم بإيجاد تسوية تفاوضية (Vernon, 1981, p. 44) لذا تخوفت بليز من سيطرة غواتيمالا عليها خلال مدة الانتخابات في كلا البلدين، لاسيما بعد تصاعد الحملات الانتخابية في غواتيمالا بضم بليز، كما شهدت بليز في نفس المدة حملة انتخابية واسعة في المدن البليلية كافة في الحادي والعشرين من كانون الثاني ١٩٦٥ استعدادا للانتخابات العامة والمقرر اجراءها، إذ أعلن رئيس الوزراء جورج برايس أن بليز تجري انتخابات عامة وذلك بموجب الدستور الجديد وبعد تحديد موعدها في الاول من آذار ١٩٦٥ فقد شاركت الاحزاب البليلية في الانتخابات واشترك نحو (٢٦٤٣١) ناخب من اجمالي (٣٧٨٦٠) ناخبًا (Vernon, 1981, p. 58))، بعد فوز حزب الشعب (pup) في انتخابات عام ١٩٦٥، بدعم من سكان الريف وحصل حزب المتحد الشعب على (١٦) مقعدا في الجمعية العامة من اصل (١٨) مقعدًا (C.R.E, 1966, p. 4)، في حين حصل حزب الوطني الجديد (NIP) على مقعدين، وفي الثالث من آذار ١٩٦٥ طلب حاكم بليز من جورج برايس تشكيل حكومة، وفي الخامس من آذار ادت الحكومة الجديدة اليمين الدستوري وتم توزيع الحقائق الوزارية، وطالب الشعب من الحزب الفائز بالاستقلال عن الكومنولث وبناء أمة ديمقراطية مسيحية (Lawrence, 1950, pp. 63- 64) شهد منتصف الستينيات من القرن العشرين تطورًا ملحوظًا في قضية بليز وذلك بعد تحقيق الحكم الداخلي الذاتي في عام ١٩٦٤ (C.R.E., 1964, p. 3)، فقد سعت الحكومة البليلية إلى الشروع بالاستقلال التام وتفاوضت مع الحكومة البريطانية (Young, et al., 1988, p. 14)، لكن الدولتين لم تحدد موعدًا أو مكانًا معينًا لعقد الاجتماع، وبناءً على ما ورد أرسلت برقية سرية شخصية من قبل حاكم بليز سالازرد في الثامن من آذار ١٩٦٥، إلى الحكومة الغواتيمالية، وطلب في البرقية اكمال المحادثات وأقترح رئيس الوزراء جورج برايس وبعض وزملائه إجراء محادثات مبكرة من المقرر عقدها في ميامي، وأن يكون موعد المحادثات في الأسبوع الاول من نيسان من العام ذاته وطلب كذلك مشاركة المعارضة البليلية في المؤتمر (F.O, 1965, p. 61) بعثت الحكومة البليلية في الحادي عشر من آذار ١٩٦٥، برقية سرية إلى المكتب الاستعماري بشأن المحادثات مع الجانب الغواتيمالي، وصرحت البرقية بأن وزارة الخارجية ابلغتهم بأن السفير الأمريكي لدى الحكومة الغواتيمالية جون بيل تسلم رسالة في الثامن من آذار من العام ذاته من وزير الخارجية طالبها فيها نقل ما جاء في البرقية للحكومة البريطانية، ونصت الرسالة أن الحكومة الغواتيمالية اظهرت موافقتها على عقد محادثات في اقرب وقت ممكن، وأن مشاركتهم جاءت على أسس سرية وأنها تعلم بمشاركة بليز وهذا لا يغير من الطابع الثنائي للمفاوضات، واطهر وزير الخارجية رغبته في التوصل لاتفاق بشأن تحديد موعد الاجتماع وان الجانب الغواتيمالي لا يعارض عقد الاجتماع في ميامي، إذ كان ملائما للحكومتين البريطانية والبليلية، وتعقيبًا لتلك المحادثة أبدا السفير جون بيل استفسارًا عن موقف الإدارة البريطانية في طلب الوساطة من الولايات المتحدة الأمريكية وذلك لاتخاذ الترتيبات اللازمة أو التفاوض مع الحكومة الغواتيمالية بصورة مباشرة في حال رفضها للوساطة الأمريكية (F.O, 1965, p. 64) رحبت وزارة الخارجية الأمريكية بالاتفاق الذي تم بين الدول المعنية لعقد اجتماع في ميامي، وطلبت من الحكومة البريطانية اعطاء ردها وتأملت منها ردًا مؤيدًا وأن يكون في اقرب وقت وذلك لما تمر فيه غواتيمالا من حالة طوارئ (F.O, 1956, p. 65)، وأجرت حكومة واشنطن محادثات مع ممثل غواتيمالا خورخي سيكنر كلي (Jorge Skinner-Klee) أن حكومته لا تعارض على عقد اجتماع في لندن ولكنهم يفضلون عقده في ميامي (F.O, 1965, p. 65)، في حين فضل جورج برايس عقد الاجتماع في بورتوريكو، وبناءً على موافقة حاكم بليز لا بد من اخبار الجانب الغواتيمالي من خلال الرسائل التي تم تبادلها مع السفير جون بيل اننا نتطلع للجولة القادمة من المحادثات والتي يشارك فيها برايس ونحن نرحب بجميع الآراء التي تصدر من الجانب الغواتيمالي... من المثير للانتباه، أن اختيار ميامي لعقد الاجتماع يكون مناسبًا لكن لا يمكن ضمان سرية المباحثات وحدث العديد من التكهات... لاسيما من دول أمريكا اللاتينية وضمن سريتها لا بد من أن يتم عقده في بورتوريكو او برمودا ولكن لا نعارض رغبة الحكومة الغواتيمالية (F.O, 1965, pp. 68-70)، واخيراً اقترحت الإدارة الأمريكية على الحكومات الثلاثة عقد مؤتمر في ميامي في ايار من العام ١٩٦٥، وسعت لتنظيمه وأنهاء حالة الجدل الحاصل حيال قضية بليز (Shoman, 2010, p. 54)) افتتح مؤتمر ميامي رسميًا في ايار من عام ١٩٦٥ وقد حضره ممثلون عن الحكومات البريطانية والغواتيمالية والبليلية بقيادة جورج برايس، وكان للمعارضة البليلية حضورًا بذلك المؤتمر وعزمت الحكومة الأمريكية على تقارب وجهات النظر وتبادل الآراء وإيجاد تسوية تفاوضية مرضية (Roberts, 1985, p. 112)، وكان هناك اتفاق من حيث المبدأ بين الدول

المجتمعة للبحث عن وسيط (Shoman, 2010, p. 54) تزايدت المخاوف البليزية من قيام غواتيمالا بغزوها, وأن المخرج الوحيد لذلك تقديم طلب للحكومة البريطانية لإيجاد تسوية تفاوضية, كذلك اوضح حاكم بليز السير جون بول (Sir John Bull) بوجود مباحثات بين الحكومتين البريطانية والغواتيمالية, أكد جورج برايس أن بليز ماضيه نحو الاستقلال وأن لم يتم إجراء تسوية مع غواتيمالا فإن شعبه لا يمكن الارتباط بأي دولة, ووضح كذلك أن حكومة بريطانيا تعمل على منع غواتيمالا من السيطرة بإقامة اتفاقية دفاع موقعة مع الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك, إذ لم تكن هناك حكومة مستعدة لإعطاء الموافقة على اتفاقية دفاعية وأن في المرحلة القادمة أن الالتزام يكون وشيكا حينما صرح وكيل وزارة الخارجية للشؤون الخارجية موريس أنتوني فولي (Maurice Foley) (١), ذلك ناقش مجلس العموم البريطاني في الخامس والعشرين من حزيران ١٩٦٥, مسألة الدفاع عن بليز بعد الاستقلال وما هي أهم المشكلات التي تواجه الحكومة البريطانية والتي لا بد من مناقشتها مع حكومة بليز والتي سوف تطرح في مؤتمر الاستقلال لكن لم يحدد تاريخا لعقده (C.R.E, 1969, p. 4) اتفقتا الحكومتين البريطانية والغواتيمالية على عقد اجتماع آخر في لندن وعلى اثره تم تبادل المراسلات للتوصل لقرار حازم لإيجاد تسوية تفاوضية, وبعد موافقة الحكومة الغواتيمالية على ذلك عقدت الحكومة البريطانية مؤتمراً في لندن لاستئناف المحادثات الغير رسمية التي جرت في الاسبوع الاخير من حزيران في عام ١٩٦٥, وحضر الوفدين الغواتيمالي والبليزي برئاسة رئيس وزراءها جورج برايس (Young, 1988, p. 12), وطوال المفاوضات أصرت الحكومة الغواتيمالية بإحالة قضية بليز إلى الولايات المتحدة الأمريكية (٢), التي اخذت بالتفكير بمنحها الاستقلال والانسحاب منها (Lawrence, 1985, p. 16) طلبت الحكومة البريطانية من الحكومة الغواتيمالية استئناف المفاوضات بعد قطع الاخيرة علاقاتها الدبلوماسية, فقد عازمت كلتا الدولتين في عام ١٩٦٥, التفاوض بشأن قضية بليز (Young, 1988, p. 12), واتفقت الحكومتين على تقديم طلباً رسمياً مشتركاً في السادس من تموز ١٩٦٥ إلى الولايات المتحدة الأمريكية لتكون وسيطاً بقضية بليز, وأن يتخطى دورها في المساعي الحميدة (F.U.R.S, 1965, p. 189), واتفقت الحكومتين بعد مناقشات مستمرة على تقديم طلباً رسمياً مشتركاً في السادس من تموز ١٩٦٥ إلى الولايات المتحدة الأمريكية لتكون وسيطاً بقضية بليز (F.U.R.S, 1965, p. 189), على الرغم من عقد مؤتمري ميامي ولندن بين ممثلي الحكومتين البريطانية والغواتيمالية في محاولة لتوصل لتسوية تفاوضية, إلا أن الحكومة الغواتيمالية تمسكت بموقفها بعرض القضية على الولايات المتحدة الأمريكية لتؤدي دور الوسيط, مما دفع الجانب البريطاني إحالة القضية للولايات المتحدة الأمريكية (David, 1981, p. 226) يحدّ التغيير في الموقف البريطاني من إحالة القضية إلى الولايات المتحدة الأمريكية وموافقتها على طلب الغواتيمالي بأن تكون الولايات المتحدة الأمريكية وسيطاً يسهم بحل النزاع, لأنها ارادت التخلص من بليز ومنحها الاستقلال والتخلص من نفقاتها المالية أيضاً, بالإضافة إلى تخوف الشعب البليزي من اختيار الولايات المتحدة الأمريكية لتكون وسيطاً من أن تقف لجانب غواتيمالا (David, 1981, p. 226) يبدو مما تقدم, أن الحكومتين البريطانية والغواتيمالية اتبعتا سياسة ممارسة الضغط على الحكومة البليزية والتنازل عن جزءٍ من أراضيها ترضية للحكومة الغواتيمالية وطي ملف القضية مؤقتاً بغية كسب الوقت لحين إيجاد تسوية, في حين أتضح أن الحكومة البليزية كانت بضد من كل المحاولات الرامية لفرض السيادة الغواتيمالية عليها بعد انتزاعها من السيطرة البريطانية (F.C, 1965, p. 85) مع استمرار قلق الحكومة الغواتيمالية من الخطر الكوبي وانتشار الفكر الشيوعي القادم عبر الاراضي البليزية, وأن الاخيرة لا يمكن لها التصدي والوقوف بوجه كوبا التي تتأخذ من ارض بليز قاعدة لها ومنطلقاً نحو غواتيمالا وبقية دول أمريكا الوسطى, على حكومة بليز على حفظ السلام بالمنطقة ولا نريد زعزعة الأمن والاستقرار داخلياً نظراً لما تمر به من اضطرابات سياسية وانقسامات حادة, كذلك تمكن الرئيس بيرالتا من احياء مسألة بليز في مواجهة المقترحات الأمريكية بطلباته الخاصة لواشنطن للتوسط في النزاع الاقليمي بين غواتيمالا وبريطانيا اتخذ الرئيس بيرالتا القضية لتعزيز توجهاته القومية (Bedan, 2018, p. 284) يتبين أن الحكومة الغواتيمالية حكمت من قبل نظام عسكري دكتاتوري في عام ١٩٦٥, واعلنت مرارا بالتلويح لغزو بليز, ولا ترغب في استئناف أي مناقشات, لذا فإن الكونغرس الغواتيمالي سيتعامل بالمثل, وسيبقى موقفه على عدم رغبة الحكومة الغواتيمالية باستئناف المفاوضات مع بريطانيا (John, 2018, p. 244), ويتضح كذلك, مدى تشدد الحكومة الغواتيمالية الجديدة, فهي لم تعمل على حل قضية بليز ومسألة السيادة عليها, وأوضحت منذ البداية بعدم عودة المفاوضات مع بريطانيا, فبذلك يظهر أن الوضع سيزداد سوءاً, على الرغم من تشكيل حكومة جديدة تأملت فيها بريطانيا ايجاد استجابة لحل النزاع, مما يعني أن الحكومة الجديدة كسابقتها وربما تكون اكثر تشدداً منها (John, 1985, p. 17) لم يكن الوضع في داخل بريطانيا أفضل حالا من غواتيمالا فقد اضطرت الحكومة الجديدة إلى القيام بتغييرات داخلية وخارجية واتخذت قراراً بتقليص الحامية في بليز, مما ادى بالحكومة البليزية بتقديم طلباً رسمياً إلى الحكومة البريطانية بتوفير ضمان دفاعي ما بعد الاستقلال, مما ورد يتضح أن حكومة حزب العمال البريطانية (Labor-Party) (٣), اتخذت موقفاً متشدداً هي الاخرى بشأن قضية بليز وحاولت الضغط عليها بتقديم بعض التنازلات, وخلال المدة التي تلت تغيير الحكومات بين الدولتين المتنازعتين, ساورت الحكومة

البليزية الشكوك والمخاوف حيال موقف الحكومة البريطانية ومدى التزامها تجاه قضيتها، لاسيما وأن حكومة بليز أدركت بعد مغادرة بريطانيا لإراضيها بأن الحكومة الغواتيمالية تستغل ذلك الانسحاب لصالحها وتضمها إلى أراضيها (Munduate, 2012, p. 68) استنادا إلى ذلك، يمكننا القول أن الحكومة البليزية لم تكن مطمئنة بما فيه الكفاية من وقوف بريطانيا إلى جانبها في قضيتها، وعلى الرغم من وعودها المستمرة وتعهداتها بمنحها الاستقلال، إلا أنها لم تكن تريد منح الاستقلال من جانب واحد من دون إجراء تسوية تفاوضية مع الحكومة الغواتيمالية لذلك عارضت منح الاستقلال المبكر.

ثانيا:الموقف الأمريكية من طلب الوساطة

يبدو أن الإدارة الأمريكية كانت حذرة للغاية في زج نفسها في قضية بليز، لذا قررت مواصلة الحفاظ على سياسة الحياد طوال تلك المدة، وعلى الرغم من "دعمها خطابيا" والالتزام بمبدأ تقرير المصير للشعوب ومنحها الاستقلال، إلا أنها اتبعت سياسة المتفرج، على الرغم من مطالبة الحكومة البليزية بدعمها ولم يكن الموقف الأمريكي واضحا أبان تلك الاعوام، فلم يظهر أي نشاط فعلي للرؤساء الأمريكيين بالوقوف مع بليز، فقد وجهت اهتماماتهم نحو المسألة الكوبية والحرب الباردة وما سبقها من تدخل بأن تؤدي دور المساعي الحميدة، جاء الاهتمام الأمريكي الفعلي بقضية بليز بعهد الرئيس الأمريكي ليندون جونسون جونسون (Lyndon B. Johnson) ^(٤)، للتدخل في النزاع البريطاني - الغواتيمالي (Rowe, 2014, p. 126). إن وزارة الخارجية الأمريكية انتابها القلق من الموافقة على الوساطة، وأكدت ذلك بإبلاغ كلا الجانبين، قبل انعقاد محادثات لندن بأن الإدارة الأمريكية تفضل عدم الدخول بذلك النزاع، إذ تخوفت من الشخصنة وعدم ارضاء الأطراف المعنية، وفي أدراكها لتلك المسألة والجدل وحالة الاعتراض تجاه قبول أو رفض الوساطة حملتها تساؤلات عديدة بين فقدان علاقتها الدبلوماسية (F.R.U.S, 1965, pp. 190-191) على ضوء ذلك، وأوصت الولايات المتحدة الأمريكية، بأن يتم الإعلان على تعيين وسيط ليس من طرفها، ولكن من قبل بريطانيا وغواتيمالا، وذلك لتقليل الدور الأمريكي الرسمي وأن لا يقع عليها المسؤولية وحدها، وبناءً على ذلك قدم المستشار القانوني لوزارة الخارجية ليونارد كارينتر ميكر (Leonard Carpenter Meeker) ^(٥)، اقتراحاً عبر مذكرة قدمها في الثاني عشر من تموز ١٩٦٥، أنه على الإدارة الأمريكية قبول طلب الوساطة مع تقليل دورها فيها، وأكد في حالة الاستجابة أن تختار وسيطاً بعيداً عن امور السياسة وأن يكون مواطن أمريكي وله ثقل سياسي (F.R.U.S, 1965, p. 190) أوصى ميكر الذي قدم مقترحه لحل لمسألة اختيار الوسيط، وذكر فيه بأن تقوم وزارة الخارجية بالرد على طلب كل من الحكومتين البريطانية والغواتيمالية وكان مقترحه أما أن يقدم احد المواطنين الأمريكيين البارزين ليقوموا بدور الوسيط، وأشار كذلك، في حالة رد الحكومتين بالموافقة على ما اقترحه، يمكن حينها تفويض بالاشتراك كلا من مكتب شؤون البلدان الأمريكية في وزارة الخارجية ومكتب المستشار القانوني في وزارة الخارجية، وتختص مهمتهم في القيام بعمليات استكشافية سرية وغير رسمية مع المواطنين الأمريكيين المناسبين، ويمكن القول أن ميكر سعى في العديد من رسائله والتي اوضح فيها الاسباب التي دفعته للتفكير في مصلحة حكومة الولايات المتحدة الأمريكية على مدار العامين الماضيين (F.R.U.S, 1965, pp. 190-191) ارسل مساعد وزير الخارجية لشؤون الجمهوريات الأمريكية جاك هود فون (Jack Hood Vaughn) ^(٦)، إلى وكيل وزارة الخارجية جورج ويلدمان بول (George Wildman Ball) ^(٧)، في الثاني والعشرين من تموز ١٩٦٥ مذكرة عمل يبين فيها موقف حكومة الولايات المتحدة الأمريكية من طلب الوساطة في نزاع على بليز، إذ جاء ذلك بعد الطلب الذي قدمته مسبقا حكومتا غواتيمالا وبريطانيا رسميا في السادس من تموز ١٩٦٥ لتكون وسيطا بعد المحادثات الغير رسمية التي عقدت في لندن وطرح خلال المؤتمر موضوع طلب الوساطة الأمريكية بعد تلقي طلبا غير رسمي من قبل الطرفين، فضلاً عن المحادثات التي سبقتها في ايار في ميامي من خلال المساعي الحميدة التي تبذلها الحكومة الأمريكية مع الحكومتين البريطانية والغواتيمالية منذ عام ١٩٦٣، أن محادثات لندن اسفرت عن اتفاق رسميا بتقديم طلب للولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن وزارة الخارجية الأمريكية في اول الامر تجنبت قبول الطلب المقدم اليها وفضلت عدم التوسط بقضية النزاع إلا أنها اظهرت تعاوناً من جانب آخر، إذ قدمت اقتراحا لكلا الجانبين باقتراح مواطن اجنبي غير أمريكي يكون وسيطا وان وضعها وسياستها الخارجية تحتم عليها عدم التوسط لما تمليه عليها رغبتها في تجنب عبء التسوية والتي لا تحظى بشعبية لدى أحد الجانبين، لاسيما الحكومة الغواتيمالية (F.R.U.S, 1965, p. 189) ولأسباب خارجية وخشيتها من ردود فعل عكسية من قبل الحكومتين الغواتيمالية والمكسيكية تجعل منها طرفا غير مرحب فيه لاحد الاطراف المتنازعة، كما أن الحكومة المكسيكية طالما طالبت بالجزء الشمالي من بليز، وعلى أثر ذلك التعاون ازداد قلق الحكومة الأمريكية فبعدها أوصت السفارة المكسيكية في حالة قيام حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بدور الوسيط ونجاح المخططات الغواتيمالية الرامية لاستيلاء على الجزء الجنوبي من بليز وتقرير مصيرها، لذا عادت الحكومة المكسيكية إلى اساليبها التقليدية والهادفة إلى مطلبها القديم لإفصال المخطط الغواتيمالي، ولذا عمدت الحكومة المكسيكية إلى المطالبة بالجزء الشمالي، كذلك انها طلبت

من الحكومة الأمريكية التشاور مسبقاً معها (F.R.U.S, 1968, pp. 241-242) في اطار ذلك, إن الحكومة المكسيكية تعتقد بأن الحكومة الغواتيمالية لن تظهر أي اعتراض على وساطة مواطن أمريكي بارز وليس من داخل الاوساط الحكومية وكان رد الحكومتين تجاه ذلك الاقتراح ايجابيا ولكن يوصي بأن يتم الاعلان عن تعيين وسيط ليس من قبل الحكومة الأمريكية (F.R.U.S, 1968, pp. 190-191) أدركت الإدارة الأمريكية من الصعب التوسط بمثل ذلك الخلاف الذي يحمل عواقب عديدة مع جارتها المكسيك والذي يهدد علاقاتها السياسية والاقتصادية معها, فضلاً عن ذلك أن غواتيمالا التي لا تقبل بحكم لا يصب بصالحها. وعلى وفق ذلك, وافق السفير جورج ويلدمان بول في الرابع والعشرين من تموز ١٩٦٥, على اقتراح الإدارة الأمريكية بشكل غير رسمي وان تقوم بمراجعة ذلك القرار بأن يكون الوسيط مواطن أمريكي, ولكن ذلك الاقتراح تم معارضته من قبل السفير بيل الذي طلب من الإدارة الأمريكية التراجع عن قرارها, واقترح أن تكون الوساطة مباشرة من جانبها, فضلاً عن موقف وزارة الخارجية لشؤون الدول الأمريكية على الولايات المتحدة الأمريكية تجنب الحكومة الغواتيمالية تحمل المسؤولية في حال فقدان بليز, كذلك عمل مكتب الشؤون الخارجية الذي بحث عن وجود امكانية وساطة حكومية ثلاثية, إلا أن مكتب المستشار القانوني وجد مثل ذلك الاقتراح غير عملي وان الجانب الأمريكي يميل للموافقة, حينها ادركت الحكومة الأمريكية سواء اختارت مواطن أمريكي أو شخصية حكومية ليكون وسيطاً فهو يمثلها في كلتا الحالتين, مما يؤدي في نهاية الامر وقوع التسوية عليها, فكان على الإدارة الأمريكية أن تعيد النظر في مثل ذلك القرار الذي يحمل تبعات عديدة واعداد النظر بأمر الوساطة والتسوية بين الدولتين والاستجابة لمطالب الحكومتين البريطانية والغواتيمالية, قدمت الولايات المتحدة الأمريكية من جانبها وسيطاً, كذلك أنها أبدت استعدادها للدخول في مناقشات لاحقة مع كل من بريطانيا وغواتيمالا (F.R.U.S, 1968, p. 194). بعثت برقية من السفير الأمريكي جون بيل في غواتيمالا إلى وزارة الخارجية الأمريكية, في الثاني من آب ١٩٦٥, أعرب فيها عن اعتقاده إلى وزارة الخارجية الأمريكية ان السفارة الأمريكية في غواتيمالا انتابها القلق على ما يبدو برفضها طلباً مشتركاً مقدم مسبقاً في السادس من تموز ١٩٦٥ لقبول دور الوسيط وان الحكومة الأمريكية مازالت مترددة بقبول الطلب وتحمل المسؤولية المباشرة عن التسوية ومن المحتمل أن لا تحظى بشعبية من غواتيمالا (F.R.U.S, 1968, p. 194) على صعيد ذا صلة أن الحكومة الغواتيمالية بذلت شوطاً كبيراً للخروج من تلك المشكلة السياسية والتي عدتها مصدراً للمشكلات والاستغلال السياسي لما يقرب من قرن وعلى وفق ذلك, أن الحكومة البريطانية لم تكن تتق بنوايا الحكومة الغواتيمالية قبل عامين وسياستها لإيجاد تسوية تفاوضية, لكنها باتت اكثر قناعة بالتوصل لاتفاق بحل النزاع وفي ختام ذلك فإن بيل أستنتج بأن الحكومة الغواتيمالية لا يمكن لها قبول الوساطة من خلال المواطنين العاديين؛ وفي ظل تلك الظروف, أبدا ميكر تخوفاً في حالة رفض الحكومة الأمريكية قبول المبادرة التي قدمتها لها الحكومتين بدور الوسيط وأن كل ما بذلته الحكومة الأمريكية ينهار أو تتوقف المفاوضات, ومن جانب آخر فإن الحكومة الغواتيمالية بذلت جهداً لقبول تسوية وحل خلافاتها السياسية مع بريطانيا حيال بليز, وانها ترى نفسها بحاجة لطلب المساعدة والتي يمكن أن تقدمها لها الحكومة الأمريكية من يقوم بدور الوسيط وليس افراداً, ورغبة ميكر بضرورة قبول الوساطة من طرف الحكومة الأمريكية (F.R.U.S, 1965, pp. 190-191) من الواضح أن رغبة الحكومة الغواتيمالية في وساطة الولايات المتحدة الأمريكية وقبولها بعض المسؤولية عن نتائج الوساطة وكان على الحكومة الغواتيمالية تقبل بحرية أي مقترحات ولكننا في الواقع نواجه قدرًا كبيراً من أي عبء من الوساطة, إذ ما تحقق ذلك ستكون نتائجه وخيمه مقابل حل النزاع في حال فشل الموائمة ويتضح مما سبق أن الحكومة الأمريكية لا تتصل من مسؤوليتها حينها تصل الامور لطريق مسدود, كما هو الحال في فيتنام وجمهورية الدومينيكان, ومن المتعارف عليه أن الاستثمارات والمخاطر كانت كبيرة مقارنة بالوضع الذي تشهده بليز, وان رفضنا طلب وتأييده دور الوسيط وان طلب رفضنا الوساطة سيجعل منها بؤرة للعدو حينها نندم على ذلك ذلك ما اوضحه جون بيل (F.R.U.S, 1965, pp. 191-192) ابدا ميكر قناعته وهو بذلك يتفق مع رؤية الحكومتين البريطانية والغواتيمالية هذا من جانب, ومن جانب آخر أن مع قبول حكومة الولايات المتحدة الأمريكية لهذا الدور نتائج الفرصة فرصة جيدة لحل المشكلات بطرق تضمن الحماية والحفاظ على مصالح الجميع, فضلاً عن ذلك في حال رفضها لطلب الوساطة فاننا حتماً نعمل على ابطال أي تقدم محرز تم احرازه خلال العامين الماضيين, ويجب أن ندرك أن عدم رغبتنا بتحمل هذه المسؤولية فهي ستكون مسؤوليتنا وحدنا (F.R.U.S, 1965, p. 194). ولتعزيز الدور الأمريكي كتب القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية لشؤون الدول الأمريكية روبرت ماريون ساير **Robert Marion Sayre** (٨), مذكرة إلى وزير الخارجية الأمريكي دين روسك في السادس من آب ١٩٦٥, في واشنطن يستعرض فيها اعمال الوساطة الأمريكية تجاه قضية بليز وتناولت المذكرة تجنب الدور المباشر الأمريكي في المباحثات بين الجانبين البريطاني والغواتيمالي, وجاء في المذكرة بأن الإدارة الأمريكية تجنبت الدور المباشر في اجراء المحادثات بين هاتين الدولتين كما أن دين راسك عارض التدخل بقضية بليز ولم يعر لها اهتماماً, على ذلك الاساس أبدا وكيل وزارة الخارجية الأمريكية على اقتراح وكيل الأمين العام تبني موقفاً اكثر استجابة من خلال عرض اقتراح اسم مواطن او

مواطنون امريكيون بارزون للعمل كوسيط او وسطاء. (F.R.U.S, 1965, p. 193) إن ما يؤكد قلق الإدارة الأمريكية سائلة الذكر بأنها لا تجد فرقا بين اختيار وسيطاً يكون مواطناً خاصاً او حكومياً، فإن العبء الاكبر يقع على عاتقها، وعلى الرغم من صعوبة الموقف وما تؤول اليه الامور إلا أننا ندرك بوجود فرصة لتسوية النزاع التاريخي، وبشكل عام أننا نعتقد بأنه علينا الاستجابة للطلبات البريطانية والغواتيمالية والموافقة على الوساطة والتحصير لها وذلك بترشيح اسماء مواطنين أمريكيين بارزين بصفة وسيط مع ترك المجال مفتوحاً أما مواطن أو حكومي وبدورها ابدت الولايات المتحدة الأمريكية استعدادها الكامل لمناقشة الحكومتين البريطانية والغواتيمالية فيما بعد، واعطاء الموافقة المباشرة اذا وجد ذلك ضروريا لبدء الوساطة (F.R.U.S, 1965, pp. 193-194) أوضح الرئيس الأمريكي جونسون للحكومتين البريطانية والغواتيمالية أن حكومته تبدي استعدادها بعرض قائمة من الأسماء لمواطنين أمريكيين غير حكوميين لممارسة دور الوسيط بقضية بليز، ولكنها ترفض أن تكون حكماً رسمياً بذلك النزاع، عارضت الدبلوماسية الغواتيمالية المقترح الذي قدمه الرئيس الأمريكي في بادى الأمر وأصرروا على أن تؤدي الحكومة الأمريكية الدور الرسمي في الوساطة (David, 1981, p. 227) بناءً على ما تقدم، ناقش مجلس اللوردات البريطاني الموقف البريطاني من الوساطة اتفق مع الحكومة الغواتيمالية على القيام بوساطة والاشترك مع حكومة بليز لطلب وسيط للنظر في القضية بتدخل أمريكي بتقديم وسيطاً يتم تعيينه من لدن الرئيس الأمريكي واختص عمله بتقديم المقترحات وأنه وسيطاً وليس محكماً وفي حال تقديم توصيات لابد من موافقة الاطراف المعنية عليه (H.L. (1966). يتضح من ذلك أن الحكومة الغواتيمالية اصررت على الرئيس الأمريكي بأن تؤدي حكومته الدور المباشر للوساطة، وذلك لاعتباراتها، إذ تجد أن التدخل المباشر يسهم في ايجاد حلاً في القضية ونجاحها، فضلاً تدخل الامريكي لما تمثله من دولة كبرى. وعلى ذلك الاساس أرسلت الحكومة البريطانية طلب مشتركاً مع الحكومة الغواتيمالية في ايلول من عام ١٩٦٥ للرئيس الأمريكي ليندون جونسون، ومع توقف المفاوضات حيال قضية بليز (David, 1981, p. 226)، وتصاعد حدة التوترات، لجأت غواتيمالا لإتباع سياسة التهديد العسكري، وبعد تغيير نظام الحكم في غواتيمالا، كما اسلفنا وتشكيل حكومة جديدة برئاسة الكولونيل بيرالتا ازورديا (Colonel Enrique Azurdia Peralta)^(٤)، بعد اجراء الانتخابات في غواتيمالا لإختيار اربعة عشر نائباً عن الهيئة التأسيسية التي اوكلت اليها مهمة صياغة دستور جديد (The Washington Post, 1965, p. 19)، طلب الرئيس المنتخب بيرالتا وفقاً لما جاء في دستور الحكومة الغواتيمالية الذي صدر في القصر الوطني في غواتيمالا في الخامس عشر من ايلول ١٩٦٥، من قبل الجمعية التأسيسية (CIA, 1965 1, P22; Handy, 1986, p. 393)، وأشار الدستور إلى قضية النزاع الإقليمي بين غواتيمالا وبليز وفق (المادة الثالثة) ونصت المادة على أن "تمارس غواتيمالا السيادة الكاملة النطاق على أراضيها التي تضمنت: التربة باطن الأرض والمنصة المياه الإقليمية والقارية والفضاء، ويشمل كذلك الموارد الطبيعية والثروات الموجودة فيها، من دون المساس في حرية الملاحة البحرية والجوية وفق أحكام وقانون المعاهدات والاتفاقيات الدولية" أكدت الحكومة الغواتيمالية الجديدة أن لها حق السيادة الكاملة على جميع الأراضي البليزية والتحكم بجميع مصادرها ويمكن التصويت على ربط بليز باتحاد مع غواتيمالا أو مع أمريكا الوسطى، وكذلك وفق مرسوم الاصلاحات التي تفضل إعادة دمج بليز في إقليم وطني (Cruz, 2011, p. 36) وعلى الصعيد العام، بعثت مذكرة عمل من مساعد وزير الخارجية للشؤون الأمريكية كوفي توماس أوليفر (Oliver Covey T) (١٩٦٦-١٩٦٦٤) والمستشار القانوني ميكير إلى القائم بأعمال وزير الخارجية يكولاس دي بيلفيل كاتزينباتش (Katzenbach Nicholas deB) (١٩٦٢-١٩٦٥) وبنيت المذكرة بعد مناقشات معمقة بين الإدارة الأمريكية وعدد من المسؤولين الأمريكيين، خرجت تلك المناقشات بقبول الوساطة في الثامن عشر من تشرين الثاني ١٩٦٥، وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية قبول الوساطة^(٥)، ومن جانب آخر وافقت الحكومتين البريطانية والغواتيمالية على تعيين محامي أمريكي (Mitchell, 1993, p. 296)، وتمكن الرئيس الأمريكي جونسون من استحصال الموافقة على دعم موقفه وتعيين محام من نيويورك وهو بيثويل ماثيو ويبستر (Bethuel M Webster)^(٦)، برتبة سفير والعضو السابق في محكمة التحكيم الدائمة كوسيط باتفاق مسبق من الدول الثلاثة حينما قدمت طلب لوساطة^(٧)، وتم صياغة المقترحات عدد من الشخصيات من قبل المستشار القانوني المساعد لشؤون الدول الأمريكية ريتشارد فرانك (Richard Frank)^(٨)، وريتشارد ماكورماك (Richard McCormack) وسيطاً بإسم الولايات المتحدة الأمريكية وحينها تم اللقاء بين السفير الأمريكي مين والمحامي ويبستر بممثلي بريطانيا وغواتيمالا وبليز وعقدت اجتماعات عديدة وركزت تلك المناقشات على ابرام تسوية وأن تكون بليز دولة مستقلة واشترطت بعد استقلالها أن ترتبط بعلاقات وثيقة مع غواتيمالا وبموجب ذلك قدمت الإدارة الامريكية المعاهدة المقترحة التي وضعها السفير ويبستر والتي تمثل حلاً للأطراف المتنازعة (F.R.U.S, 1968, pp. 241-244)، وأبدأ الوسيط يبستر استعداده لتقديم الاقتراحات الممكنة عن شكل مسودة معاهدة (Méndez, 2021). وضعت مجموعة من المقترحات من قبل ويبستر بناءً على طلب من الحكومات البريطانية والغواتيمالية والبليزية للرئيس الأمريكي، وعلى الرغم من وضع مسودة المعاهدة إلا أنها لم يتم نشرها، لكن التوقعات أكدت أن المعاهدة

منحت غواتيمالا العديد من المسؤوليات تجاه بليز الدفاع والسياسة الخارجية والداخلية (The Washington , 1968, p. 24) , وعليه فإن وزارة الخارجية في واشنطن لم تقدم عرض الوساطة بكامل رغبتها, وإن تكون بريطانيا المسؤولة عن بليز, إلا أنها كانت تخشى من منح الاستقلال المبكر يحدث فراغ بالانسحاب البريطاني وفراغاً في السلطة, مما يجعل من التسلسل الشيوعي لبليز أمراً سهلاً, ويرى بعض الدبلوماسيين أن هناك اختلاف في وجهات النظر بين البيت الأبيض وبريطانيا حيال قضية بليز ومسألة الوساطة, في حين ترى الحكومة البريطانية أن الحكومة الأمريكية تحرص اشد الحرص على ممارسة نفوذها على بليز, وذلك يعزز من اصرارها على الانسحاب من بليز (F.O, 1966, p. 15) يتضح لنا أن اصرار الحكومة الغواتيمالية على احوالة القضية إلى الولايات المتحدة الأمريكية طوال تلك المدة لكونها حليفاً لها لا يمكن التحلي عنه وتقف لجانبها في الوساطة, لاسيما بعد الاهتمام الكبير الذي منحه الرئيس الأمريكي ليندون جونسون.

الخاتمة:

- ١- وجدت الحكومة الغواتيمالية في قرار منح بليز الحكم الذاتي من قبل الحكومة البريطانية, إذ تعد بليز جزء من اراضيها امراً مخالفاً لها.
- ٢- طالبت الحكومة الغواتيمالية في عام ١٩٦٥ من الحكومة البريطانية تقديم طلباً رسمياً للولايات المتحدة الأمريكية , على الرغم من رفض الحكومة البريطانية لكن غواتيمالا اصررت على طلبها.
- ٣- مثلت الوساطة الأمريكية اهمية كبيرة, لاسيما للحكومة الغواتيمالية بعد فشل التوصل لاتفاق مع الحكومة البريطانية بعرض قضية بليز على الرئيس الأمريكي ليندون جونسون.
- ٤- لم تكن الولايات المتحدة الأمريكية جادة طوال فترات السابقة أن تكون وسيطاً في قضية النزاع, وفضلت الحياد, واملت توصل الدولتين لحل.
- ٥- بعد عقد مؤتمر ميامي ولندن اتفقت كلتا الحكومتين على اتفاق أن تقدما طلباً رسمياً للحكومة الأمريكية بأن تكون جزء من النزاع من خلال مساعيها الحميدة.
- ٦- وصف الموقف الأمريكي بالمتردد, لاسيما وانها ترتبط بعلاقات من كلتا الحكومتين, وعدت بليز شأن خاصاً.
- ٧- مثل عهد الرئيس الأمريكي ليندون جونسون تحولاً واضحاً تجاه قضية بليز واعلن موافقته بأن تكون حكومته طرفاً بحل النزاع عبر مساعيها الحميدة.

Conclusion

- 1- The Guatemalan government considered the British government's decision to grant Belize autonomy, considering Belize part of its territory, to be inconsistent with its position.
- 2- .In 1965, the Guatemalan government asked the British government to submit a formal request to the United States of America. Although the British government refused, Guatemala insisted on its request.
- 3- The American mediation was of great importance, especially for the Guatemalan government after the failure to reach an agreement with the British government to present the Belize issue to US President Lyndon Johnson.
- 4- .The United States had not been serious about mediating the conflict throughout its previous tenure, preferring neutrality and hoping that the two countries would reach a solution.
- 5- .After the Miami and London conferences, both governments agreed to submit a formal request to the US government to participate in the conflict through its good offices.
- 6- The US position was described as hesitant, especially given its close ties with both governments, and Belize was considered a private matter.
- 7- .The presidency of US President Lyndon Johnson marked a clear shift toward the Belize issue, and he announced his agreement to have his government participate in resolving the conflict through its good offices.

هوامش البحث

(١) ولد في التاسع من تشرين الأول ١٩٢٥ في دورهام وتلقى تعليمه في المدينة نفسها, وانضم إلى نقابة عمال النقل والعامّة, وترشح عن حزب العمال في بيدفورد في الانتخابات العامة في بريطانيا عام ١٩٥٩, وتم انتخابه عضواً في البرلمان عن وست بروميتش في انتخابات فرعية عام ١٩٦٣, وخلال عامي (١٩٦٧ - ١٩٦٨), شغل منصب وكيل وزارة الخارجية لشؤون البحرية, وفي المدة (١٩٧٠ - ١٩٧٣), كان المتحدث باسم المعارضة للشؤون الخارجية, استقال فوللي من منصبه في عام ١٩٧٣, بعد أن تم تعيينه نائباً للمدير العام لشؤون التنمية في المفوضية الأوروبية توفيه في عام ٢٠٢٢. للمزيد من التفاصيل ينظر :

(2) William David Setzekorn, William David Setzekorn, A Profile Of the new Nation Of Belize British Honduras:, Ohio University Press Chicago Athens, Ohio London,1981, P.228; Assad Shoman, Auther of 13 Chapters of A History of Belize Back talking Belize Selected Writings, editor anne s. macpherson, Ed 1, The Angelus Press Limited, Belize,1995, P.246.

(٣) حزب بريطاني سياسي، أسس في عام ١٩٠٠، حينها اتحد كل من الاتحاد الوطني لنقابات العمال البريطانيين وحزب العمال المستقل، تحت مسمى حزب العمال في عام ١٩٠٦، على الرغم من الحزب لم يكن حزبا بارزا في بادية نشاطه الحزبي ألا انه شارك في الحكومات الائتلافية عام ١٩١٥، وفي عام ١٩١٨ تبنى دستورا جديدا مما منحه اكثر استقلالية عن حزب الاحرار وفي انتخابات عام ١٩١٨، تمكن الحزب من الفوز بسبعة وخمسين مقعدا واما في عام ١٩٢٢، حصل على مئة واثنين واربعين مقعدا كحزب معارض، شكل الحزب حكومته العمالية خلال المدة (١٩٤٥ - ١٩٥١) وحصد ثلاثمئة وثلاثة وتسعين مقعدا، للمزيد من التفاصيل ينظر:

Andrew Thorpe, A history of the British Barbour party, 4th.ed.,Palgrave Macmillan ,London, 2015, PP.1-2.

(٤) ولد ليندون جونسون في السابع والعشرين من آب ١٩٠٨، في مزرعة في ستونوال في ولاية تكساس ودرس في مدرسة ثانوية وعمل مساعدا في الكونغرس قبل فوزه في انتخابات مجلس النواب عام ١٩٣٧، وتمكن من الفوز في انتخابات مجلس الشيوخ عام ١٩٤٨ ومن ثم تدرج في مناصب عده منها عين في مجلس الشيوخ عام ١٩٥١، وكما انه صار زعيما للأقلية في مجلس الشيوخ في عام ١٩٥٣، وفي عام ١٩٥٥ قاد الاغلبية في مجلس الشيوخ وعرف بـ "معاملة جونسون" رشح عن الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة في عام ١٩٦٠ ولم يتمكن من الفوز، وفي العشرين من كانون الثاني ١٩٦١ ادى اليمين ككائب لرئيس وفي الثاني والعشرين من تشرين الثاني ١٩٦٣، خلف كينيدي رئيسا وتمكن من الفوز في الانتخابات عام ١٩٦٤ وعمل على اجراء تغييرات داخلية حظر قانون حقوق التصويت وافر قانون الهجرة والجنسية لعام ١٩٦٥، أما على الصعيد الخارجية التدخل في حرب فيتنام عام ١٩٦٤ وشهدت البلاد اعمال شغب عام ١٩٦٥ وارتفعت معدلات الجريمة وتوفيه في نوبة قلبية في سن الرابعة والسنتين في الثاني والعشرين من كانون الثاني ١٩٧٣، للمزيد من التفاصيل ينظر: سرى أسعد عبد الكريم الجبائي، ليندون جونسون ودوره السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٣٧ - ١٩٦٩)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة بابل، ٢٠١٥؛

Michael A. Genovese, Encyclopedia of the American Presidency, New York, 2009, PP. 291 – 293.

(٥) ولد في ١٩١٦ في مدينة مونتكلير بولاية نيو جيرسي، خلال الحرب العالمية الثانية عمل ميكرو خلف الخطوط الشيوعية في الصين في مكتب الخدمات الاستراتيجية، تم تسريحه بشرف من جيش الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٤٦ برتبة ملازم أول، بعد انتهاء الحرب بدأ العمل كمحام في وزارة الخزانة الأمريكية وبعد ذلك في مكتب المحامي العام للولايات المتحدة الأمريكية، خلال إدارة الرئيس كينيدي، عمل ميكرو مستشاراً لوزير الخارجية الأمريكي دين راسك وساعد الرئيس كينيدي على نزع فتيل أزمة الصواريخ الكوبية، بعد تقاعده من الخدمة الحكومية، عمل ميكرو كمحام لمركز القانون والسياسة الاجتماعية في واشنطن العاصمة، إذ مارس القانون في المحاكم الفيدرالية في المسائل المتعلقة بالبيئة وحماية المستهلك وحقوق الإنسان، شغل منصب سفير الولايات المتحدة الأمريكية في رومانيا بين عامي (١٩٦٩ - ١٩٧٣)، توفي في جزيرة أوكراكوك في كارولينا الشمالية في الولايات المتحدة الأمريكية في عام ٢٠١٤. للمزيد من التفاصيل ينظر :

United States. Department of State, The Department of State Biographic Register, Office of Special Services, Division of Publishing Services,1954, P. 340; <https://ocracokeobserver.com/2014/12/05/leonard-meeke-1916-2014-2/>

(٦) ولد بمقاطعة كولومبوس بولاية مونتانا في الثامن عشر آب ١٩٢٠، نشئ فون في مونتانا، إذ كان والده يدير متجرًا للبيع بالتجزئة، انتقل فون مع عائلته إلى ألبين بولاية ميشيغان، في عام ١٩٣١، إذ كان والده يدير سلسلة من متاجر الملابس في ميشيغان ومونتانا، التحق فون بمدارس ألبين العامة وتخرج من مدرسة ألبين الثانوية في عام ١٩٣٩، حصل فون على بكالوريوس الآداب من جامعة ميشيغان في عام ١٩٤٣، وأثناء الحرب العالمية الثانية، خدم فون كضابط في مشاة البحرية الأمريكية، وفي عام ١٩٤٦، ترك مشاة البحرية برتبة نقيب، وفي عام ١٩٤٩ شغل منصب مدير للمركز القومي في لاباز عاصمة بوليفيا، ثم انتقل بعد ذلك إلى كوستاريكا بعد ان تم تعيينه في وكالة المعلومات الأمريكية، وشغل

منصب المدير الثاني لفيلق السلام الأمريكي، خلفًا لسارجنت شرايفر، وبعد ذلك تم تعيين فون مديرًا لفيلق السلام في عام ١٩٦٦ من قبل الرئيس ليندون جونسون وكان أول جمهوري يرأس الوكالة وكانت وفاته في عام ٢٠١٢. للمزيد من التفاصيل ينظر :

United States. Office of the Federal Register, Weekly Compilation of Presidential Documents, Office of the Federal Register, National Archives and Records Service, 2013, PP. 1108 – 1109 .

(٧) ولد بول في مدينة دي موين بولاية أيوا في الحادي والعشرين من كانون الأول ١٩٠٩، عاش في مدينة إيفانستون بولاية إلينوي وتخرج من مدرسة إيفانستون تاونشيب الثانوية وجامعة نورث وسترن بدرجة البكالوريوس ودكتوراه في القانون، في عام ١٩٤٥ بدأ بول التعاون مع جان مونييه والحكومة الفرنسية في انتعاشها الاقتصادي في مفاوضاتها بشأن خطة مارشال، في عام ١٩٤٦ شارك بول في تأسيس مكتب محاماة كليري وجوتليب وستين وهاميلتون، جنبًا إلى جنب مع هنري جيه فريندلي، خلال عام ١٩٥٠ ساعد في صياغة خطة شومان ومعاهدة الجماعة الأوروبية للفحم والصلب، كان لبول دور رئيسي في حملة ستيفنسون الرئاسية عام ١٩٥٦ ومحاولة فاشلة عام ١٩٦٠ للحصول على ترشيح الحزب الديمقراطي، شغل بول منصب سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة من السادس والعشرين من حزيران - الخامس والعشرين من أيلول ١٩٦٨، توفي بول في مدينة نيويورك في عام ١٩٩٤. للمزيد من التفاصيل ينظر :

Bruce W. Jentleson and Thomas G. Paterson, Encyclopedia of U.S. Foreign Relations , Publisher New York : Oxford University Press, Vol 1, 1997, PP. 132 – 133 .

(٨) ولد في عام ١٩٢٤ في مدينة هيلزبورو بولاية أوريغون الأمريكية، خدم في جيش الولايات المتحدة الأمريكية من عام (١٩٤٢ - ١٩٤٦) خلال الحرب العالمية الثانية، وبصفته موظفًا في السلك الدبلوماسي متخصصاً في شؤون أمريكا اللاتينية، شغل ساير منصب سفير الولايات المتحدة الأمريكية في أوروغواي خلال عامي (١٩٦٨ - ١٩٦٩)، وسفير لدى بنما من عام (١٩٦٩ - ١٩٧٤)، وسفير لدى البرازيل من عام (١٩٧٨ - ١٩٨١)، كما شغل منصب المفتش العام لوزارة الخارجية الأمريكية من عام (١٩٧٤ - ١٩٧٨)، توفي بمدينة فيرفاكس بولاية فيرجينيا كانت وفاته ٢٠١٦. للمزيد من التفاصيل ينظر :

United States. Office of the Federal Register, Weekly Compilation of Presidential Documents, :Office of the Federal Register: National Archives and Records Service Publishing , 1978, P. 295 .

(٩) ولد بيرالتا في عام ١٩٠٨، في غواتيمالا في (la Nuev) ودخل الجيش الغواتيمالي في عام ١٩٢٦، وترقي إلى رتبة عقيد، كذلك شغل مناصب إدارية عديدة وعمل سفيرًا لغواتيمالا في كوبا والسلفادور وكوستاريكا، خلال الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين، وفي أثناء ثورة ١٩٤٤، عرض عليه كبار الضباط العسكريين ورجال الأعمال الغواتيماليين وشغل العديد من المناصب السياسية وترأس مدرسة اسكويلا بوليتكنيكا وصار وزيرًا للزراعة عام ١٩٥٩ وكان له الفضل في اقناع العديد من الضباط للبقاء بجانب الرئيس بيدغوراس عام ١٩٦٠، بعد تمرد الجيش عليه وتم ترقيته لوزير دفاع عام ١٩٦١، وكما انه قاد انقلاب العسكري في الثلاثين من آذار ١٩٦٣، للإطاحة برئيس بيدغوراس لمنع الرئيس السابق خوان خوسيه أريفالو للسلطة، وترأس بيرالتا انتخابات عام ١٩٦٦، وفي الأول من تموز ١٩٦٦، رشح لحركة التحرير الوطني اليمينية وفي عام ١٩٧٨، إلا انه هزم امام فرناندو روميو لوكاس غارسيا توفي في مدينة ميامي في الثامن عشر من شباط ١٩٩٧، للمزيد من التفاصيل ينظر :

Harris M. Lentz, Heads Ofstates Governments And A Worldwide Encyclopedia of Over 2,300 Leaders, 1945 through 1992, First published, London, 1994,.PP. 344-345.

(10) Assad Shoman & Anne S MacPherson, Belize –Politics and government., Belize -- Social conditions., Belize – Economic conditions, Angelus Press Ltd,1995, P.246.

(١١) ولد في مدينة دنفر بولاية Bethuel Matthew Webster بولاية كولورادو الأمريكية في الثالث عشر من حزيران ١٩٠٠ ودرس وتخرج من جامعة كولورادو وكلية الحقوق بجامعة هارفارد وكان مساعدًا للمدعي العام للولايات المتحدة الأمريكية لمنطقة الجنوبية في نيويورك خلال المدة (١٩٢٦ - ١٩٢٧) وكذلك كان مساعدًا للمدعي العام للولايات المتحدة الأمريكية في قسم مكافحة الاحتكار بوزارة العدل بين عامي (١٩٢٧ - ١٩٢٩) وفي عامي (١٩٢٩ - ١٩٣٠)، كان ويبستر المستشار العام للجنة الراديو الفيدرالية وكما انه كان رئيسًا لنقابة المحامين في نيويورك في المدة (١٩٥٢ - ١٩٥٤) وأسس شركة (Webster & Sheffield) للمحاماة في مناهتن، وعمل عضوًا في محكمة التحكيم الدائم في لاهاي وتوفي في الحادي والثلاثين من آذار ١٩٨٩ في مناهتن عن عمر ناهز الثامنة والثمانون عام ينظر :

The New York Times Archives, Section 1, 2, April, 1989, P.30; Reed Publishing (USA) Inc., Who was who in America with world notables, Vol. 10, Publisher Wilmette Marquis , 1993, P. 377 .

(12) Alma H. Young and Dennis H. Young, Op. Cit., P.18 ; C.R.E,14643, board of trade , Belize ,BT 11, Financial Times, Tuesday, July 29, 1969,P.4.

(13) ولد عام ١٩٣٦ في مدينة أوماها في ولاية نبراسكا، تخرج من كلية هارفارد في عام ١٩٥٨ ومن كلية الحقوق بجامعة هارفارد في عام ١٩٦٢، بعد تخرجه من كلية الحقوق، انتقل إلى واشنطن وعمل في مكتب المستشار القانوني بوزارة الخارجية، تمت ترقيته إلى مستشار قانوني للشؤون الاقتصادية حيث أشرف على المسائل المتعلقة بالتجارة، وشارك في صياغة معاهدات قناة بنما والتفاوض بشأنها، في عام ١٩٧٠ انضم فرانك إلى مركز القانون والسياسة الاجتماعية وأصبح مديره في عام ١٩٧٦، توفي في العاصمة واشنطن في عام ٢٠١٤. للمزيد من التفاصيل ينظر :
Who's who in American law, Vol. 15, Publisher Chicago, Ill. : Marquis Who's Who etc., 2007, P. 374.

قائمة المصادر:

- 1- Hussein, Nour Nayef Haddad, Judicial Methods for Settling International Disputes, Master's Thesis, Middle East University, 2020.
- 2- Vernon, Lawrence, A History Of Political Parties In Belize 1950 -1981.
 1. C.R.E,14643, B T 11, Belize, Financial Times, Tuesday, July 29, 1969.
 2. C. R.E, 14643/64, BT 11/6355, Note By The Board Of Trade British Honduras General, 1964.
 3. Young, Alma H. and Dennis H. Young, The Impact of the Anglo-Guatemalan Dispute on the Internal Politics of Belize, Latin American Perspectives,Sage Publications Inc, Vol. 15, No. 2, 1988.
 4. F.O,371,S82, Secret, Inward Telegram to the Secretary of State for the Colonies, from British Honduras Talks with Guatemala (Sir P. Stall ard) Secret and Personal Personal No.9, Guatemala Personal No. 3,Washington Personal No.4,8th March, 1965.
 5. F.O,371, S 82, Confidential, From Washington To Foreign Office, Departmental Distribution, Addressed to Foreign Office telegram No. 390, Repeated for information to : Governor British Honduras (Personal) Guatemala City British Honduras telegram No. 9 Personal to Colonial Office Talks with Guatemala,11 March 1965.
 6. F .O,371,S82, Confidential, Washington telegram No. 590 to Foreign Office, 1965.
 7. F .O,371,S82, Confidential, Outward Telegram From The Secretary Of State For The Colonies, Addressed to Governor British Honduras, Repeated to Guatemala City, Washington telegram No. 590. Talks with Guatemal,12March, 1965.
 8. F .O,371,S82, Confidential, Secret, Registry, No.AG1081, Addressed to Guatemala City telegram No 19, Repeated for information to : Washington ;Washington Governor, British Honduras,(personal) Washington telegram No590, 11 March, 1965.
 9. Shoman, Assad ,Belize's Independence and Decolonization in Latin America Guatemala ,Britain, and the UN , Palgrave Macmillan, in the United States, 2010 .
 10. Lawrence, Roberts, Belize New International Actor A thesis submitted On to the department of political science of the Graduate school of – tulane university, 1985.
 11. C.R.E,14643, BT 11, Belize, Financial Times, Tuesday ,July 29, 1969.
 12. William David Setzekorn, William David Setzekorn, A Profile Of the new Nation Of Belize British Honduras:, Ohio University Press Chicago Athens, Ohio London,1981.
 13. Shoman, Assad, Auther of 13 Chapters of A History of Belize Back talking Belize Selected Writings, editor anne s. macpherson, Ed 1, The Angelus Press Limited, Belize,1995.
 14. F.U.R.S,(1964–1968) Vol XXXI South and Central America; Mexico Action Memorandum From the Assistant Secretary of State for Inter-American Affairs (Vaughn) to the Under Secretary of State (Ball)1,DCM, U.S. Position on Mediation Request in British Honduras Dispute, Washington, July 22, 1965.
 15. F.C,371,82s, Bybag1041/65, British Consulate Guatemala, (AO 1015/5) 12 March, 1965.
 16. Bedan, John, Guatemala and the united States During the Allance for Progress Era, Ph.D of Philosophy, the Graduate School of the University of Oregon,2018.
 17. Thorpe, Andrew, A history of the British Barbour party, 4th.ed.,Palgrave Macmillan ,London, 2015.

18. Munduate, Ryan Méndez, Análisis Depolítica Exterior De Países PeQueÑos; el Caso De Belice, Ph.D thesis, Facultad Latino Americana De Ciencias Sociales, Ecuador, 2012.
19. Michael A. Genovese, Encyclopedia of the American Presidency, New York, 2009, PP. 291 – 293.
20. Rowe, Eric M., No One Cared About British Honduras: Cold War US Policy Toward Decolonization in British Honduras and British Guiana, Ph.D, to Sonoma State University in partial, 2014.
21. F.R.U.S, 1964–1968, Vol Xxxi, South And Central America; Mexico, Doc: 76, Action Memorandum From the Assistant Secretary of State for Inter-American Affairs Vaughn to the Under Secretary of State Ball, Washington, 22, July, 1965.
22. States, United. Department of State, The Department of State Biographic Register, Office of Special Services, Division of Publishing Services, 1954.
23. States, United. Office of the Federal Register, Weekly Compilation of Presidential Documents, Office of the Federal Register, National Archives and Records Service, 2013.
24. Jentleson, Bruce W. and Thomas G. Paterson, Encyclopedia of U.S. Foreign Relations , Publisher New York : Oxford University Press, Vol 1, 1997.
25. F.R.U.S, 1964–1968, Vol Xxxi, South And Central America; Mexico, Doc: 76, Action Memorandum From the Assistant Secretary of State for Inter-American Affairs Vaughn to the Under Secretary of State Ball, Washington, 22, July, 1965.
26. F.R.U.S, 1964–1968, Vol Xxxi, South And Central America; Mexico Doc:103. Action Memorandum From the Assistant Secretary of State for Inter-American Affairs Oliver and the Legal Adviser (Meeker) to Acting Secretary of State Katzenbach , Washington, 29, March, 1968.
27. F.R.U.S, 1964–1968, Vol Xxxi, South And Central America; Mexico Doc: 77, Telegram From the Embassy in Guatemala to the Department of State , Guatemala City, August 2, 1965.
28. F.R.U.S, 1964–1968, Vol Xxxi, South And Central America; Mexico Doc:78, Memorandum From the Acting Assistant Secretary of State for Inter-American Affairs (Sayre) to Secretary of State Rusk, Subject Mediation of British Honduras Dispute , Washington, 6 August, 1965.
29. United States. Office of the Federal Register, Weekly Compilation of Presidential Documents, :Office of the Federal Register: National Archives and Records Service Publishing, 1978.
30. H . L, British Honduras And Guatemala, Vol 275, Column 546 debated on Tuesday 28 June, 1966 .
31. Harris M. Lentz, Heads Of states Governments And A Worldwide Encyclopedia of Over 2,300 Leaders, 1945 through 1992, First published, London, 1994.
32. The Washington Post, Aug 5, 1965.
33. Handy, Jim, Resurgent democracy and the Guatemalan military, Journal of Latin American Studies, Cambridge University Press, Vol. 18, No. 2, 1986.
34. CIA, Guatemalan Constituent Assembly Sets March Election Date, 9, September 1965.
35. Cruz, Jorge Raúl Villagan “Diferendo territorial del caso Belice a partir de su reconocimiento internacional como Estado independiente, análisis jurídico y propuesta para su solución definitiva”, TESIS Presentada ante el Consejo de la Facultad de Ciencias Jurídicas y Sociales, Universidad Rafael Landívar , Guatemala, 2011.
36. Shoman, Assad & Anne S MacPherson, Belize -Politics and government., Belize -- Social conditions., Belize - Economic conditions, Angelus Press Ltd, 1995.
37. Mitchell William B., et. al, Guyana and Belize country studies, Ed 2, Federal Research Division Library of Congress, Washington, 1993
38. The New York Times Archives, Section 1, 2, April, 1989, P.30; Reed Publishing (USA) Inc., Who was who in America with world notables, Vol. 10, Publisher Wilmette Marquis , 1993. .
39. C.R.E, 14643, board of trade, Belize , BT 11, Financial Times, Tuesday, July 29, 1969.
40. who , Who's in American law, Vol. 15, Publisher Chicago, Ill. : Marquis Who's Who etc., 2007.
41. F.R.U.S, 1964–1968, Vol Xxxi, South And Central America; Mexico Doc:103. Action Memorandum From the Assistant Secretary of State for Inter-American Affairs Oliver and the Legal Adviser (Meeker) to Acting Secretary of State Katzenbach , Washington, 29, March, 1968.
42. The Washington Post, May 3, 1968.
43. F.O, 371, AG 1081/233, U.S. Aid Offer To Honduras Anxious to avoid power vacuum , 2, August, 1966.
<https://www.independent.co.uk/news/obituaries/maurice-foley-9201157.html>
<https://ocracokeobserver.com/2014/12/05/leonard-meeker-1916-2014-2/>